[53] وإتخذت طريقة تدوين الحديث بعد القرن الثاني صورة اخرى تعتبر متطورة عما سبقتها، وذلك بافرادها الحديث النبوي خاصة بدون ان يلبسه شئ من فتاوى الصحابة أو غيرها. فصنف جماعة في ذلك، ومن كتبهم: 1 - جامع عبد ا بن وهب (ت 197 ه). 2 - مسند الطيالسي (ت 204 ه). 3 - مسند عبيد ا بن موسى العبسي الكوفي (ت 213 ه). 4 - مسند عبد ا بن الزبير الحميدي (ت 219 ه). 5 - مسند مسدد بن مسرهد (ت 228 ه). 6 - مصنف بن أبي شيبة (ت 235 ه). 7 - مسند إسحاق بن راهويه (ت 238 ه). 8 - مسند احمد بن حنبل (ت 241 ه). 9 - مسند عبد ا بن عبد الرحمن الدارمي (ت 255 ه). ولئن كانت هذه المسانيد والمصنفات قد افردت للحديث النبوي فقط، ولم تخلط به اقوال الصحابة ولكنها كانت تجمع بين الصحيح والضعيف والموضوع من الحديث. واستمر التأليف على هذا النمط الى ان ظهرت طبقة البخاري، فدخل التدوين حينئذ مرحلة جديدة، وخطى خطوة نحو الأمام، ويمكن أن نسمي هذا الدور دور التنقيح والاختيار. وفي هذه الفترة الفت عند الجمهور الكتب الستة المعروفة باسم الصحاح الستة، وهي: أ - صحيح البخاري، تأليف محمد بن إسماعيل (ت 256 ه). ب - صحيح مسلم تأليف مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت 261 ه). ج - سنن ابن ماجة، تأليف محمد بن يزيد القزويني (ت 273 ه).

_____